مشكلات الطالبات المتزوجات في جامعة بابل من وجهة نظر الطالبات

رنا فليح عبيس

جامعة بابل – كلية التربية للعلوم الانسانية

ملخص البحث

هدفت الدراسة الى التعرف على مشكلات الطالبات المتزوجات في جامعة بابل من وجهة نظر الطالبات المتزوجات وتحدد مجال البحث بالطالبات المتزوجات في كلية التربية/ صفي الدين الحلي بكافة اقسامها للمراحل الثانية والثالثة والرابعة للدراسة الصباحية ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة احتوت على (٣١) فقرة تم توزيعها على افراد العينة العشوائية المشمولة بالدراسة والبالغ عددهن (٥٦) طالبة متزوجة وقد تم استخراج الصدق والثبات للاداة وجمع وتفريغ البيانات وتحليلها بأستخدام الوسائل الاحصائية ، توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج اهمها :

١. تعاني اكثر الطالبات المتزوجات من ثقل وتراكم مسؤولياتهن الدراسية والاسرية مما يؤدي الى افتقادهن للتوافق بين الجانبين .
٢. لا توجد استثناءات خاصة من قبل الجامعة والتدريسين للطالبات المتزوجات تراعى على ضوئها ظروفهن (الزوجية والعائلية) .
٣. تعاني اغلب الطالبات المتزوجات من عدم وجود مؤسسات خدمية تساهم في تقليل الجهد المبذول مثل رياض الاطفال ومراكز الرعاية والامومة والطفولة .
٤. ضعف العلاقات الاجتماعية بين الزوجين نتيجة الدراسة مما ينعكس سلباً على المستوى الدراسي للطالبة .

وقدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات ومن اهم تلك التوصيات هي :

١. توعية المجتمع بأهمية تعليم المرأة وعملها ومشاركتها الاجتماعية من خلال عقد ندوات تثقيفية داخل الجامعة وخارجها .
٢. انشاء رياض اطفال ودور حضانة داخل الجامعة او بقربها تضم ابناء الطالبات المتزوجات .
٣. وضع قوانين تهتم بالطالبات المتزوجات وذلك بمراعاتهن وتقدير ظروفهن من حيث الوقت وطبيعة الاختبارات .
٤. تفعيل مركز الخدمات النفسية والارشادية لتقديم الدعم الانفعالي والمشورات الارشادية للطالبات المتزوجات .

مشكلة البحث

تمثل الطالبة المتزوجة في الجامعة شريحة مهمة داخل الجامعة من بين الطلبة اذ انها تشكل نسبة لايستهان بها وتعاني هذه الطالبة من مشكلات تنفرد بها عن بقية الطالبات كونها تتحمل مسؤلية اضافية فضلا عن كونها طالبة بالجامعة الا وهي مسؤلياتها العائلية ولقد اوصت الكثير من الدراسات والبحوث على ضرورة الاهتمام بهذه الشريحة اذ اوصت دراسة قامت بها امل سعود ٢٠٠٥ بضرورة اهتمام الانظمة الجامعية بالطالبات المتزوجات بمراعاتهن وتقدير ضروفهن وتلبية احتياجاتهن من حيث الوقت والمساعدات المادية وضروف الاختبارات وطبيعتها من خلال تفعيل مركز الخدمات الارشادية والنفسية بالجامعة لمساعدة الطالبات المتزوجات على القيام بمسؤولياتهن الزوجية والدراسية على اكمل وجه ولهذا استشعرت الباحثة بضرورة اقامة هكذا دراسة كونها واحدة من طالبات الجامعة ولتعايشها مع زميلاتها الطالبات المتزوجات حيث شعرت بمدى تأثير مشكلاتهن العديدة على المستوى الدراسي لهن وكون هذه الشريحة تمثل نسبةاليستهان بها داخل الجامعة من خلال الاحصائيات التي قامت بها الباحثة حول نسبة المتزوجات في كلية التربية (صفي الدين الحلي) حيث تمثل نسبة(١١%) من طالبات الكلية خصوصا ان الواقع الحالي للتعليم الجامعي يشهد ازديادا ملحوظا في اعداد الطالبات المتزوجات اللاتي يدرسن مع نظيراتهن غير المتزوجات على الرغم من تعدد مسؤولياتهن وكون هذه الشريحة تمثل امهات المستقبل ومعلماته حيث وجدت الباحثه ضرورة اجراء دراسة عن مشكلات هذه الشريحة ومحاولة ايجاد حلول للتخفيف من حدة هذه المشكلات .

أهمية البحث

تسعى التربية في مفهومها المعاصر الى احداث التتغييرات في الافراد من خلال التفاعل المستمر بين مختلف انواع النشاطات المؤثرة في توجيه مسارات حياتهم وتبدو التربية عملية مهمة تتصل بحياة كل الافراد بمحتواها واساليبها وانها تعد الاساس من بين وسائل الاصلاح وتطوير الحياة من خلال التأثير المباشر في سلوك الافراد واتجاهاتهم وتيسير التعامل الاجتماعي فيما بينهم (النجيحي ، ١٩٧٨، ص١١٢) وتعد التربية الحديثة الطالب محورها الاساس حيث يعتبر عنصر من مدخلات التعليم الجامعي كنظام يضم مدخلات وعمليات ومخرجات اذ يهدف التعليم الجامعي للاعداد الامثل للقوى البشرية اللازمة للعمل بكافة التخصصات التي يحتاجها المجتمع من خلال الدور المهم الذي تلعبه الجامعة كمؤسسة علمية فقد اكد المؤتمر العالي للتعليم الجامعي المنعقد في عام ١٩٨٨م في مدينة باريس بدعوة من منظمة اليونسكو تحت عنوان التعليم العالي في القرن الحادي والعشرون ((الرؤية والعمل)) ويعطي ذلك دليلا قاطعا على اهمية الدور العلمي والفكري للجامعات حيث تمثل مصدر اشعاع النور الفكري (الثبيتي ، ٢٠٠٠، ص٦) اذ تسعى لاعداد اهم قوة بشرية لأي مجتمع ومصدر الطاقة والتجديد وهم الشباب المتمثلين بالطلبة الجامعيين من خلال مايوفره التعليم الجامعي وميولهم حيث الطالب الجامعي العمود الفقري لنمو أي مجتمع والدور الذي يقوم به الطالب الجامعي بالمجتمع يحتم على الجامعات ان

تسعى لدراسة مشكلات هذه الشريحة المهمة في المجتمع وتوفير مقومات الرعاية الطلابية بكافة جوانبها الاجتماعية والنفسية والعقلية والجسمية للطالب الجامعي (ابراهيم شوقي ،٢٠٠٠ ، ص٤) وكصنف من اصناف هذه الشريحة الطلبة المتزوجين الذين يسعون لاكمال دراستهم الجامعية فهم ينسبون ضمن مداخل العملية التعليمية كما ينسب زملائهم من غير المتزوجين والتي يناط بالجامعة كمؤسسة تربوية الاهتمام بمشكلاتهم والحد منها حيث يعانون من مشكلات قد تكون اكثر صعوبة من زملائهم وخصوصا مايختص به البحث من مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة .

١. يوفر البحث الحالي من خلال نتائجه معرفة باهم المشكلات المنتشرة بين جمهور

الطلبة وخاصة فئة الطالبات المتزوجات تلك المعرفة تقيد متخذي القرار في المجالات التالية. :

أ. التخطيط لبرامج وقائية وعلاجية متكاملة ولاشك ان التخطيط في ضوء الاحتياجات

الفعلية والواقعية اكثر دقة وسرعة في تحقيق الاهداف .

ب. توفير الامكانيات المادية البشرية وفقا للاحتياجات الفعلية (أي وفقا لمدى شيوع المشكلات بين الطلبة).

٢. لكون الطالبة الجامعية كمرأة هي احدى الركائز الاساسية التي يستند اليها بناء المجتمع فالاهتمام بها وبمشكلاتها لايتجزأ عن الاهتمام بمشكلات المجتمع الرئيسية.

٣. تشخيص المشكلات المهمة التي تحول دون قيام المرأة بوضائفها والتي تضعف دورها للعمل على علاجها.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى .

١) التعرف على المشكلات التي تواجه الطالبات المتزوجات

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :

دراسة المشكلات التي تواجه الطالبات المتزوجات في كلية التربية (صفي الدين الحلي) جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٩_٢٠١٠م

تحديد المصطلحات

المشكلة (problem) عرفها كل من .....

*** سعفان (١٩٧٥)** : انها نتيجة التخلف بين نظامين او اكثر مما ينتج عنه اتساع الهوة بينهما حتى تصبح خطرا على المجتمع الذي سيرى ضرورة التدخل الى حل الموقف الذي يشعر افراد المجتمع ان هذا الموفق يهددهم او يهدد قيمة من القيم التي يتمسكون بها فيعملون على مواجهة هذا الموقف بصورة جماعية (سعفان ١٩٧٥) ص٣٣٣.

*** ابو ناهية (١٩٩٤)**: انها الصعوبات او المعوقات التي يدركها الفرد وتحول دون تقدمه اونموه بصورة طبيعية وصحية .. ابو ناهية (١٩٩٤)

*** التعريف الإجرائي**: انها صعوبة اوحالة غير مرغوبة من قبل معظم افراد المجتمع لانها تمنع الفرد او المجتمع من الاشباع السوي للحاجات او الاهداف .

الزواج (marriage)

*** (لغة) :** معناه الاقتران والازدواج يقال زوج الشيء وزوجه إليه وقوله تعالى ((وإذا النفوس زوجت)) التكوير أية ٦ أي قرن كل قرين بقرين .

*** عرفه حافظ (٢٠٠٦)** انه عقد اجتماعي بين رجل وأمراة وهو عقد ديني مقدس عند الشعوب كافه على اختلاف مللها وهو ارتباط بين طرفين يتصل فيها الشخصيتان ليكونان كلا موحدا والحالة هذه أشبه بخطوط الطول التي يلتقيان عند القطبين. (حافظ ٢٠٠٦)

*** التعريف الإجرائي** :-هو علاقة ترابطية بين اثنين الزوج والزوجة تربطهما علاقات حب ومودة واحترام وتفاهم فيما بينهم عن طريق رابط مقدس وعقد سماوي.

- **الجامعة (university)**

*** عرفها الثبيتي(٢٠٠٠)**

مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة تتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتتألف من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية والتخصصية وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة منها ما هو على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا يمنح بموجبها درجات علمية للطلاب (الثبيتي٢٠٠٠)

التحصيل الدراسي (educational achievement)

لغة (من حصل والحاصل من كل شيء مابقي وثبت وذهب سواه والتحصيل تمييز مايحصل والاسم منه حصيلة) (ابن منظور ١٩٥٦)ص٦٥٤

*** جود (١٩٧٣)اصطلاحاً** (انجاز او بداعة في الأداء لمهارة ما وفي مجموعة من المعارف) جود (١٩٧٣) وتتبنى الباحثة التعرف

الإجرائي الذي وضعه قاموس التربية (webester)(انجاز الطالب كما ونوعا خلال فصل دراسي معين)
التعرف الإجرائي للطالبات المتزوجات كل الطالبات اللاتي يدرسن بالجامعة وبنفس الوقت لديهن مسؤوليات عائلية وزوجية.

الفصل الثاني:- المبحث الاول

دراسات سابقة....

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تعرضت لمشكلات الطلبة الجامعيين بهدف معرفة طبيعة تلك الدراسات والادوات التي استخدمت والنتائج التي توصلت اليها بهدف الاستفادة منها في هذا البحث ونعرض منها فيما يلي :

١. (دراسة سلمى محمد علي ١٩٧٠) دراسة مشكلات تعليم المرأة في المستوى الجامعي وهدفت الدراسة الى التعرف على المشكلات التي تواجه المرأة في التعليم الجامعي حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (التحليلي) من خلال اختيارها عينة من طالبات جامعة بغداد بلغت (٢٠٠) طالبة من المستوى الاول بالجامعة وتم استخدام الاستفتاء وتبين بالنتائج ان المشكلات الاسرية هي التي برزت وكانت اكثر حدة من غيرها وهي مشكلات تتعلق بسلوك الطالبة داخل الجامعة (مثل عدم تحييد الوالد ارتداء الملابس الحديثة) و(التساؤلات المتكررة عن التأخير بعد انتهاء الدراسة) و(عدم السماح للطالبات البقاء في الجامعة بعد انتهاء الدوام حتى لو كان السبب الاطلاع على المكتبة) وتليها مشكلات العلاقة التفاعلية بين الزميلات داخل الكلية كالغيرة والنقد ثم مشكلات علاقة الطالبات بالاساتذة ثم علاقتهن التفاعلية مع الجنس الاخر .

٢. (دراسة الاغا وابو ناهية ١٩٨٩) دراسة (بناء قائمة المشكلات الدراسية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة) هدفت الدراسة التعرف على المشكلات الدراسية لطلبة الجامعة الاسلامية وقد استخدام الباحثان المنهج الوصفي التحليلي حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٥٧) طالباً وطالبة من كليات الاداب والتجارة والعلوم والتربية واستخدم الباحثان قائمة المشكلات الدراسية من اعدادهما حيث اظهرت النتائج ان الطلاب يعانون من معظم مشكلات القائمة وكان ترتيب المشكلات حسب اهميتها وتكرارها على النحو التالي :
الامتحانات والتقويم ، النظام الاكاديمي ، عملية التعليم الجامعي والمستقبل التعليمي والمهني ومحتوى المقررات الدراسية ، العلاقات التفاعلية ، المشكلات الشخصية المرتبطة بالدراسة ، المشكلات الاسرية المرتبطة بالدراسة .
وقد اوصى الباحثان ببعض التوصيات :

١. تشخيص المشكلات والتعرف على مسبباتها مبكراً.
٢. وضع اساليب وقائية وحلول علاجية للحد من تكرارها .

٣. (دراسة فريدة١٩٩٠)- دراسة مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الارشادية حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن مشكلات طلاب جامعة صنعاء في الجمهورية اليمنية فقد استخدمت الباحثة قائمة مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الارشادية وهي مكونة من ثمانية مجالات هي: الصحي،النفسي،المعرفي،الانفعالي، القيمي،البيت والاسرة،المجتمع،المجال الدراسي،المجال الارشادي .وطبقت القائمة على عينة مكونة من (٢٥٧) طالب وطالبة في السنة الدراسية الاولى والرابعة ومن التخصصات النظرية والعملية، واوضحت النتائج ان طلاب جامعة صنعاء يشاركون غيرهم من طلبة الجامعات في الكثير من المشكلات حيث جاءت مشكلات المجال الارشادي في المقدمة يليها مشكلات المجال الدراسي،القيمي،النفسي المعرفي،الانفعالي، الاسري،الصحي ،وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق احصائية دالة عند مستوى في متوسط القائمة الكلية في المجال الارشادي والدراسي تبعا لمتغير التخصص حيث اتضح ان طلاب التخصصات العلمية يعانون من مشكلات اكثر من طلاب التخصصات النظرية ووجد ان الذكور يعانون اكثر من الاناث عند مستوى(٠,٠١) بين الذكور والاناث في مشكلات المجال القيمي والارشادي واوضحت النتائج كذلك وجود فروق احصائية دالةعند مستوى(٠,٠٥)بين طلاب السنة الاولى والرابعة في المجال الصحي.

٤. (دراسة عواطف ٢٠٠٥)- دراسة التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة المتزوجات وغير المتزوجات وعلاقته ببعدي الكفاية الشخصية والثبات الانفعالي حيث هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التوافق الدراسي والاتزان الانفعالي والكفاية الشخصية لدى طالبات الجامعة وتكونت عينة الدراسةمن (١٠٩) من طالبات الجامعة (للاقسام العلمية ،الادبية)،(المتوزجات وغير المتزوجات) حيث اوضحت الدراسة النتائج تلاتية.

١- الطالبات غير المتزوجات اكثر توافقا من الطالبات المتزوجات
٢- توجد علاقة بين التوافق الدراسي والثبات الانفعالي لدى طالبات التخصص العلمي بينما توجد علاقة بين التوافق الدراسي والكفاية الشخصية لدى طالبات التخصص الادبي

٥. (دراسة البنا والربعي ٢٠٠٦)دراسة مشكلات طلبة جامعة الاقصى بفترة هدفت الى التعرف على اكثر المشكلات شيوعاً والى الفروق الجوهرية في مشكلات طلبة جامعة الاقصى التي تعزى الى متغيرات التخصص والجنس والحالة الاجتماعية والمستوى الدراسي واقتراح حلول للتخفيف من حدتها ، ولتحقيق اهداف الدراسة تم تصميم اداة الدراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها ثم تطبيقها على عينة البحث المكون من (٢٠٠) طالب وطالبة واظهرت نتائج البحث ان ترتيب المشكلات بالنسبة لعينة البحث كانت على النحو التالي : مشكلات الحياة والمباني الجامعية ،
مشكلات التعليم ، مشكلات نفسية ، مشكلات اخلاقية واجتماعية واخيراً المشكلات الجنسية ، ولم تظهر فروق تعزى لمتغيير التخصص واتضح وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في المشكلات الاخلاقية والاجتماعية ومشكلات تعليمية لصالح الاناث ومشكلات اجتماعية واخلاقية وجنسية لصالح غير المتزوجين واتضح وجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولقد اوصى الباحثان ببعض التوصيات :

١. ضرورة اعتماد مرشدين وموجهين تربوين في الجامعات .
٢. تنظيم برامج ارشادية وثقافية للطلبة .
٣. مساعدة وتدعيم الطلبة المتميزين مادياً ونفسياً من خلال زيادة الحوافز لهم .
٤. انشاء قسم خاص بمتابعة مشاكل الطلبة والعمل على حلها .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :ادت الباحثة من الدراسات السابقة في الامور الاتية :

١. الاطلاع على المصادر والادبيات المتعلقة بموضوع البحث .
٢. تحديد مجتمع البحث واختيار العينة .
٣. اعداد اداةالبحث (الاستبانة) .
٤. استعمال الاساليب الاحصائية المناسبة لأجراءات البحث وتحليل نتائجه النهائية .
٥. تفسير النتائج التي توصل اليها البحث الحالي .

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة

١. تباينت الدراسات السابقة من حيث الهدف الذي اجريت من اجله وذلك أن الهدف امر تحدده الاهمية والمشكلة فعني دراسة (البنا والربعي) ودراسة فريدة وسلمى والاغا وابو ناهية كان الهدف منها التعرف على اكثر انواع المشكلات شيوعا بين جمهور الطلبة واما في دراسة عواطف فكان الهدف منها التعرف على العلاقة بين التوافق الدراسي والاتزان الانفعالي والكفاية الشخصية لدى طالبات الجامعة .
٢. تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة التي طبقت عليها وترى الباحثة ان ذلك يعتمد على الهدف من الدراسة وطبيعة المجتمع .
٣. تناولت الدراسات السابقة مراحل دراسية عدة في الجامعةاما البحث الحالي فقد اجري على طالبات كلية التربية (صفي ادين الحلي) المتزوجات .
٤. استعملت الدراسات السابقة عدد من الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات مثل معامل ارتباط بيرسون ومعامل حدة الفقرة اما البحث الحالي فقد استخدم الوسائل الاحصائية المذكورة سابقاً.

ادبيات البحث

الزواج : اهميته ، دوافعه .....

الزواج من اهم الانظمة بوصفه الرابطة المشروعة بين الجنسين فعن طريقه تتحقق سلامة الاوضاع الاجتماعية وبقاء النوزع والسمو بالعلاقات بين الجنسين الى مستوى المشروعية بشكل يتفق مع القيم الانسانية ، فالزواج هو الصورة الشرعية التي تتضمن تحقيق التواصل الجنسي والاجتماعي والثقافي بين الذكور والاناث في المجتمع وعن طريقه تتكون الاسرة وهي المؤسسة الاجتماعية الاساسية في معظم المجتمعات الانسانية والتي لا يمكن ان تتحق ويتم بناؤها على اسس ثابتة ومتينة بشكل يؤدي الى صلاح المجتمع واستمراره الا من خلال الزواج فعن طريقه تتكون الاسرة وهي اساس المجتمع ونواة بنائها الزوجان ولقد قال سبحانه وتعالى في محكم كتابه الكريم (يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير) (الحجرات : ١٣) والاسرة هي المأوى الذي هيأه الله للبشر للاستقرار والسكن وفي الزواج اعمار الكون وسكون النفس ومتاع الحياة وبقيامه تنتظم الحياة ويتحقق العفاف اذ يجمع الله بالنكاح الارحام المتباعدة والانساب المتافرقة فهو الطريق للارتباط والاشتراك والتمهيد لبناء الحياة الاسرية بين الرجل والمرأة يتهدف من ورائه اشباع الحاجات الغريزية والعاطفية (مصطفى المسلماني، ١٩٧٧، ص٣٥) .واما من الناحية البايولوجية ينظر الى الزواج على انه عبارة عن نظام رئيسي يتضمن الانجاب والتكاثر والحفاظ على الجنس البشري واستمراره واما من الناحية الاقتصادية فأن الزواج هو وسيلة لتقسيم العمل والانتاج واما من الناحية النفسية فيهتم بالزواج ويركز على كونه تفاعلاً بين شخصين من جنسين مختلفين اذ يقوم بأشباع الحاجات الشخصيئة والنفسية الاساسية لهما وهدفه الوصول للسعادة الشخصية (مليحة عوني ،١٩٨٤،ص٢٦٨).

دوافع الزواج

ان اسباب الزواج التي تحيط بالفرد في داخل المجتمع وتدفعه اليه كثيرة ومتعددة وتختلف تبعاً لأختلاف البيئة التي ينشأ فيها الفرد فهناك دوافع اجتماعية واخرى شخصية وهناكدوافع عامة وخاصة والدوافع الشعورية وغير الشعورية (مليحة عوني،١٩٨٤،ص٤٧٢) وسنتطرق لها فيما يلي :

١. الدافع الجنسي :ان الله سبحانه وتعالى وضع في الانسان غريزة الميل الى الجنس الاخر وركب في كل منهما شهوة لحماية الاعراض والانساب وحماية المجتمع من الانحلال الخلقي والضياع السلوكي ووضع الله ضابطاً لهذه الشهوة ومنظماً لتلك الغريزة وهو الزواج ويعد الدافع الجنسي من اوقى الدوافع لدى الانسان واكبرها اثراً في سلوكه وصحته النفسية فهو يدفعه الى التودد والزواج والتكاثر (حامد عبد السلام زهران ،١٩٨٤،ص١٦) ، ولقد فرضت على هذا الدافع الكثير من القيود واصبح مغلقاً بالكثير من المعايير الاجتماعية والتقاليد الدينية والقيم الاخلاقية لهذا يجب ان تكون هناك تربية جنسية ترفد الفرد بالمعلومات العلمية والخبرات الصالحة والاتجاهات السليمة ازاء المسائل الجنسية ومواجهة المشكلات الجنسية في الحاضر والمستقبل مواجهة واقعية تؤدي الى الصحة النفسية .

٢. الدافع الديني :ينظر الى الزواج على انه ظاهرة مقدسة او نظام الهي مقدس امر به الله سبحانه وتعالى واكدته الشرائع السماوية كأساس للحياة الانسانية فقد شرع الاسلام الزواج لمقاصد سامية ولتحقيق غايات عظيمة تجمع بين احترام غرائز الانسان وشهواته وبين سموه الروحي والعاطفي وبين حضارة المجتمع وقوته وتماسكه (سناء الخولي ،١٩٨٠،ص٢١٠) ، والزواج واجب شرعي لا يجوز العدول عنه الى العزوبة اذ جاء الامر به بنص القرآن الكريم بقول الله تعالى (فأنكحوا ما طاب لكم من النساء)(النساء: اية٣) والزواج باب من ابواب الرزق ومفتاح من مفاتيح الخير والبركة ودافع من دوافع السعي وانتشار البذل والحركة كما قال سبحانه وتعالى (ان تكونوا فقراء يقسم الله من فضله والله واسع عليم) (النور: اية ٣٢) .

٣. دافع التقاليد ان العادات متوارثة ينقلها الخلف عن السلف وتتوارث العادات من جيل الى جيل يضفي عليها احتراماً وقدسية يزيد من رسوخها واستقرارها ، والزواج كنظام اجتماعي ارتضاه المجتمع الانساني منذ قديم الزمان لتقوم عليه علاقة الرجل بالمرأة طرفي الزواج فعندما يصل الابن الى سن (١٨) يزوجه ابوه او امه لمجرد انه يحب ان يتزوج كما تزوج الاخرون اذ ينظر الى الزواج على انه الشئ الطبيعي اي هو الا نموذج الطبيعي للحياة ، فبالرغم من التغييرات الاجتماعية في مجالات الحياة الاجتماعية الا ان التغيير في ما يتعلق بشؤون المرأة والزواج كثيراً ما احتفظ بمظاهره القديمة (حليم بركات ، ٢٠٠٠، ص٩٢) .

٤. دافع الامان العاطفي يشترك جميع افراد النوع البشري في الحاجة الاستجابة العاطفية والحب والمحبة والقبول او التقبل الاجتماعي والاصدقاء وهي من اهم الحاجات النفسية التي اذا لم تتوفر شعر الفرد بالعزلة والحاجة الى الحب والامن حيث توجب الاستقرار

الاجتماعي والامن الاسري فالزواج مصدر من مصادر الضمان يهيء للفرد شريكاً يشاطره الحياة بحلوها ومرها ويعمل معه للتغلب على الصعاب وتحمل المسؤوليات وقوله تعالى (ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون)(الروم :٢١) ، وعادة ما يقال ان النساء اكثر عاطفية في حين يكون الرجال اكثر موضوعية ومنطقية ، فالمرأة مخلوق عاطفي لا تستطيع الحياة الا من خلال الحب ، فالزواج يحقق للمرأة الامن العاطفي بالاضافة انه يساعد الفرد على توجيه طاقاته نحو الافضل (سركيس، بدون تاريخ، ص١٠٧) .

٥. دافع الضغط الاقتصادي كانت العائلة في القرية تميل الى زيادة حجمها لزيادة الايدي العاملة في العائلة ولهذا كان الزواج هو العامل الوحيد في زيادة عدد اعضاء العائلة فالرجل يمكن ان يستغني عن اجير او عامل زراعي بفضل زوجته وابنائه فينظر على انه مكسب وبعدها كانت المرأة تتشارك في الزراعة ودخلت بعدها في مجال الصناعة والنشاطات الاقتصادية وقد يعزى هذا التحول الى التطور الكبير في اتاحة الفرصة للفتيات للالتحاق بمراحل التعليم المختلفة وما يتبع ذلك من تأهيلهن للعمل في اعمال اخرى غير الزراعة ، وكذلك تعقد الحياة الجديدة وتعدد متطلباتها اثقلت كاهل رب الاسرة الذي بدوره شكل عامل ضغط جديد لأشراك المرأة في تحمل جزء من الاعباء (رجاء محمد قاسم ،١٩٨٤،ص٩٠) ، وقد قام الباحث (اسوا ابراهيم عبد الله) عام ١٩٨٢ دراسة ميدانية عن مشكلات المرأة العاملة في مدينة السليمانية توصل الباحث الى ان عمل المرأة خارج البيت ادى الى الرفاهية المادية لأسرتها ذلك ان (٨٦%) من العاملات اشرن الى اثر عمل المرأة في تحقيق الرفاهية المادية للاسرة (اسوا ابراهيم عبد الله ، ١٩٨٢، ص٢٠٢) .

٦. دافع الضغط الاجتماعي يلبس الضغط الاجتماعي احياناً ثوب القانون فقد يكون الضغط الاجتماعي سبباً في الزواج ، فالمجتمع لا يرحم الرجل الاعزب وكثيراً ما يتحدثون عن سوء سلوكه او عن شذوذه ، والفتاة غير المتزوجة يتحدثون عن اسباب بوارها فيلتجئ الفرد الى الزواج ليحمي نفسه من تهجم المجتمع عليه فينظر الى الشخص غير المتزوج بأنه غير طبيعي (سركيس ، بدون تاريخ ، ص٢١) ، وهناك قبائل تسمى (قبائل الكافير) لا تعطي حق للاعزب للمشاركة بالانتخابات ، وتقيم (قبائل الكاشية) في بورما طقوساً جنائزية ساخرة لوفاة كل اعزب ، وتحس النساء بضغط اجتماعي اكبر من الرجال نحو الزواج ذلك ان تربيتهن مرتبطة الى حد كبير بالاسرة .

٧. دافع الامومة قد يكون اجاب الاطفال احد اسباب الزواج ، فتكوين عائلة تشعر المرءبالانتماء اي يصبح جزءاً من اخرين يعتمد عليهم ويعتمدون عليه ويحتاجهم يفكرون فيه ويفكر فيهم ويضحون من اجله ، وللانجاب لدى المرأة معنى خاص فقد تفكر الفتاة في الزواج برجل لمجرد تحقيق رغبتها في الامومة وهي اداتها لتحقيق تكاملها النفسي وهي وسيلتها لبلوغ السعادة فضلاً عن ذلك فالانجاب يعنب المحافظة على النسل حيث قال ابن الجوزي (تأملت في فوائد النكاح ومعانيه وموضوعه فرأيت ان الاصل الاكبر في وضعه وجود النسل) اما عند الاغريق فقد كانت من اسباب الزواج التي يُعترف بها هي رغبة الرجل في انجاب اطفال موثوق من ابوتهم ليرثوه بعد موته (حامد عبد السلام زهران، ١٩٨٤، ص١٠٧)

٨. دافع المحافظة على رابطة النسب بين البشر فالزواج الشرعي هو الطريق الصحيح لحفظ الانساب ومعرفة الاقارب والاباعد فلا تضيع الانساب في المجتمع وبالتالي تضيع مفاهيم الابوة والامومة ويضعف المجتمع ، فالزواج يحافظ على رابطة النسب وبالتالي يحافظ على تماسك المجتمع وقوته (سركيس ، بدون تاريخ ، ص٢٢) .

٩. دافع الحب من الاسباب المهمة التي بدأت تفرض نفسها على مجتمعنا مع تقدمه الاختيار الطبيعي الحب اذ هناك اشخاص لم يهتموا بالزواج الا ان وقوعهم في الحب دفعهم لدخول عش الزوجية والاستقرار فيه وان هناك من الشباب من يعد الحب مهماً قبل الزواج اذ انه اساس الزواج السعيد كما انه يمهد للتفاهم بعد الزواج (مليحة عوني، ١٩٨٤، ص٢٧٤).

دور المرأة في المجتمع

ان للمرأة دور مهم وفعال في الحياة والمجتمع بكل اشكاله حيث تمثل احد اطراف المثلث الانساني المتمثل في قمته الرجل وطرفه الايمن المرأة والطرف الايسر الطفل ولو استطعنا تقريب الصورة اكثر نوضح شكل المثلث التالي المتساوي الاطراف

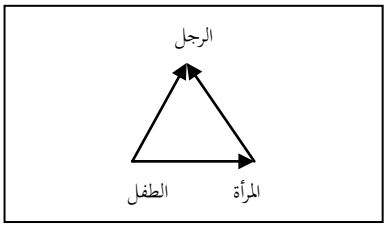

ولو قلبنا المثلث رأساً على عقب لأعطانا الشكل التالي:

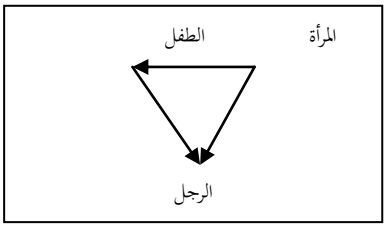

ولو وضعناه بشكل اخر

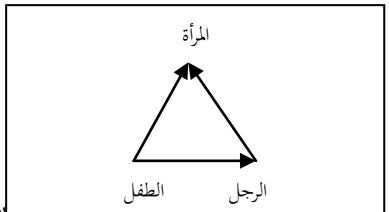

من هذا نعرف ان كل الاشكال السابقة تمثل وجود المرأة وجوده [illegible] الانساني (شيفرد ، ٢٠٠٤، ص٣٣٣) ،

فكانت قضية المرأة طوال الحقب التاريخية التي مرت بها البشرية تمثل ركناً اساسياً وحقوقها وواجباتها كانت مثار جدل طويل بين معارض ومؤيد لهذا الحق او ذاك وقد نشأت بعض التنظيمات التي تولت الدفاع عن حقوق المرأةففي اواخر القرن الثامن عشر انطلقت الشرارة الاولى التي اذنت بقرب انقشاع الغشاوة ونتيجة احتكاك الشرق بالغرب ففي مصر عندما جاء نابليون (١٧٩٨) صحب معه العلماء والمطابع وفتحت عيون العرب على ما اصاب الغرب من تقدم لاسيما بالنسبة للمرأة حيث كانت مجالس نساء القادة الفرنسيين تدعى فيها نساء مصر مما كان له الاثر الكبير في ايقاظهم على التقدم (لويس عوض ، بدون تاريخ، ص٩٥) ، وقد احتلت قضية تحرير المرأة مكاناً بارزاً في الفكر المصري الحديث وخاصة بعد ارسال البعثات العلمية الى اوربا ولعل تجربة رفاعة رافع الطهطاوي اكبر دليل على هذا الاحتكاك في تغيير نظرة المصريين الى المرأة (علا مصطفى انور، ١٩٩٠،ص٢٩) ، اما المجتمع العربي بشكل عام حيث بدأ معايشة ظواهر جديدة لم يشهدها في السابق مثل تعدد منظمات حقوق الانسان والمرأة ليست بعيدة عن هذه الظواهر الجديدة فهي تخوض صراعات متعددة الجوانب بين القيم الموروثة والمتمثلة في الصورة الاجتماعية للمرأة في الثقافة التقليدية التي تختزل المرأة في جسدها حيث انوثتها هي قدرها ومحدد مصيرها ولا يصح وجودها الا بالرجل والقيم الجديدة التي تعلي من شأنها (اماني صالح ، ٢٠٠٠،ص١٨٢) ، ففي بحث اجرته باحثة مصرية اكدت فيه ان المرأة ما تزال تتصور ان دور الام هو الاساس في حياة المرأة وهذا يعني انه بالرغم ممن خروج المرأة للعمل وتغيير وضعها الاجتماعي فهي ما تزال تعتبر دورها الاساس الزوجة ، الامومة ، يأتي بعد ذلك الدور الثانوي المتمثل بالعليم والعمل (اديب خضور ،١٩٩٧،ص٥) ، فالمرأة في المجتمع المدني ليست انثى او زوجة او اماً فحسب بل هي فضلاً عن ذلك مواطنة بمعنىان المرأة ليست موضوعاً تابعاً او خاضعاً بل هي ذات فعالية لا تنحصر بالمنزل فقط بل تتعدى ذلك الى مجال اوسع فلقد كانت المرأة وماتزال قادرة على اثبات وجودها في جميع المجالات واثبات هذا الشيء يعتمد عليها بشكل اساسي محاولة منها لتغيير النظرة نحوها وان تبدي بالتحري عن ادوارها التي لا تعتمد على الجنس وانما تعتمد على قدراتها (Chales Scribnes,١٩٧٣,p١١٩) ،وخلال العقود الاخيرة شهدت المجتمعات العربية درجة من النضج الفكري الذي بلغه عدد من المواطنين والمواطنات وبروز نخبة من المثقفين بفضل انتشار التعليم ولو بنسب متفاوتة علاوة ما حصلت عليه المرأة من حقوق ومكاسب عززت مكانتها في المجتمع مع اختلاف الواقع بالمجتمعات العربية من بلد لآخر فالمرأة ما زالت تعاني في الكثير من المجتمعات العربية من الاضطهاد الاجتماعي المتمثل بأنتقاص قيمتها وفااعليتها في البناء والتطور وتبقى اسيرة تلك القيم التي تعامل المرأة كنصف انسان في احسن الاحوال (الخماس،١٩٧٣،ص٢٨) واما في الدين الاسلامي وبعد مجيئه رفع من مكانة المرأة وقيمتها وكانت نظرته اليها انسانية حيث تتجلى اهمية المرأة ومكانتها في الدين الاسلامي في آيات كثيرة بينت اموراً متعددة عن المرأة في مختلف اطوارها واحوالها وحقوقها وواجباتها فأنزل الله سبحانه وتعالى سورة النساء وكذلك سورة اخرى فيها احكام كثيرة تحدثت عن جوانب مهمة في حياة المرأة بأسم سورة الطلاق وان رسول الثقلين محمد (ص) اوصى بالمرأة خيراً وقد بينت احاديث نبوية شريفة وصيته بالنساء ففي خطبة الوداع اوصى بالنساء خيراً فقال (استوصوا بالنساء خيراً فأنهن عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئاً وانكم انما اخذتموهن بأمانة الله) (الباجوري،١٩٨٥) ، وكذلك اتجهت انظار الادباء والشعراء الى اهمية دور المرأة في الحياة وخاصة في مجال التربية وغرس الاخلاق بأعتبار الاسرة نواة المجتمع وفي ذلك يقول الشاعر :

الام مدرسة اذا اعددتها

اعددت شعباً طيب الاعراق

(الرصافي:ص٣٩٤)

فالام معلمة عظيمة في مدرسة الحياة والام تعلم اللغة وتغذي الروح وتغرس الاخلاق وتحنو على الصغار وتلم شأن الكبار وهذا يشاهد في جميع اناث المخلوقات الا ماشذ وندر فالقرآن الكريم يصور عطف المرأة والام على صغارها في واقع حال اموسى (ع) فقد قال سبحانه وتعالى (فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن) (موسى : اية) والتراث العربي الاسلامي يزخر بمآثر رائعة عن مكانة المرأة فيثير الشاعر حين قال :

هي الاخلاق تنبت كالنبات

اذا سقيت بماء المكرمات

واخلاق الوليد تقاس حسناً

بأخلاق النساء الوالدات

(الرصافي: ص٣٤٩)

والقرآن الكريم تحدث عن نساء صالحات قديسات سبقت العصور الاسلامية كسيدتنا مريم بنت عمران (ع) واسيا بنت مزاحم زوجة فرعون اللعين حيث نزلت سورة سميت بأسم اليسد مريم(ع) وقوله تعالى (واذكر في الكتاب مريم) (مريم :١٦) وايضاً في سورة كريمة اخرى عن حياة بلقيس ملكة اليمن في سورة النمل قوله تعالى (اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شئ ولها عرش عظيم) (النمل:٢٣) وايضاً دور السيدة خديجة الكبرى (ع) مع رسولنات الكريم محمد (ص) في الدعوة الاسلامية والموقف البطولي لمولاتنا الحوراء زينب بنت الامام علي (ع)وتحملها مصاعب ومأسي ومسؤوليات تصعب على الرجال تحملها والرسالة التي حملتها واوصلتها لتجعل بمشيئة الله ﷻ ذكر محمد وال محمد خال على مر الاجديال (البياتي ،٢٠٠١) ، هذا وقد تناولت دراسات عديدة جوانب مختلفة عن دور المرأة وحياتها بايلوجياً وفكرياً وعقلياً واجتماعياً قديماً وحديثاً في مختلف بلدان العالم .

اهمية تعليم المرأة

ان تعليم المرأة يعتبر نظام تربوي وسياسة تعليمية تناسب طبيعتها وتسير مع مثلها العليا وهو نظام شامل تقوم عليها حياتها من اولها الى اخرها في كل ظروفها واحوالها فهو ينظم كل سنوات عمرها من رياض الاطفال الى الدراسات العليا يكون التغيير بها عملياً الى الصلاح والاصلاح واستعادة العزة وتثبيت الكرامة وان تعليمها يعينها على صناعة الرجال وصياغة العقول لتكون قادرة على حسن السير في حياتها وفق اهداف نبيلة وغايات سامية فتعليمها يساعدها على التعامل مع مجريات الحياة وكيفية مواجهتها للمشكلات على الصعيد العام اما على صعيد ادارتها للاسرة كونها زوجة وام واخت وابنة حيث يكون لها دور اساي في تهيئة وصقل عقول الاجيال من خلال تربيتها لأطفالها (البياتي،٢٠٠١،ص١٠٧) ، وكما انها تمثل نصف المجتمع فما بالك بمجتمع اذا كان نصفه جاهل واما في الاسلام فأن قضية تعليم المرأة وحسن تربيتها تأهيلها لتقوم بما اوجب الله عليها لمن كبرى القضايا فقد وعد النبي محمد (ص) من فعل ذلك بالجنة (من ابتلى بجاريتين رباهن فأحسن تربيتهن وادبهن فأحسن تأديبهن كن له حجاباً من النار) صدق رسول الله

(ص) ، حيث كان رسول الله (ص) حريص على تعليم المرأة والمسلمات الاوائل ايضاً حريصات على الحصول على العلم والمعرفة حيث بلغ حرصهن ان طلبن من النبي(ص) ان يعقد لهن مجالس خاصة لتعليمهن حيث قال (ص) (العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) فالفتاة المسلمة تنظر الى التعليم على انه وسيلة للحراك الاجتماعي لتحظى بالتقدير والاهتمام ومن جانب اخر لكي تستطيع ان تكون اسرة ذات مستوى اجتماعي افضل فهذا يعتبر احد الدوافغع وراء اتمامها مرحلة التعليم الجامعي (اسامة ،٢٠٠٩،ص٨) ، كما ان العلم يعتبر نعمة من الله يتفضل به على من يشاء من عباده ويكون سبب لرفعته وقوله تعالى (يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجت) (الخالدي،١٩٨٤،ص٣) ، ولقد حفظ التاريخ نوابغ من النساء برهن في كافة الفنون والعلوم فمنهن الشاعرات والفقيهات والاديبات في سائر علوم الدين واللغة فتعليم المرأة يجسد الاهداف التي تعيش من اجلها والمثل العليا التي لمستقبل الذي نريدها ان تصنعه .واما لو اخذنا واقع تعليم المرأة في المجتمع العراقي وجدنا بوادر الاهتمام كانت على ايدي بعض المفكرين والشعراء كجميل صدقي الزهاوي ودعوته لتحرير المرأة فلقد عليه ان تبقى المرأة العراقية على ما هو عليه من جهل اهمال (فوزية العطية ،٢٠٠٤،ص١) ، وخلال التطور التاريخي نرى اليوم المرأة العراقية على جانب جيد من الاطلاع والوعي على التغييرات التي تجري في العالم فزجت في المجالات العلمية والادارية لتكسر طوق العادات والتقاليد اجامدة (الهاشمي ،٢٠٠٤،ص٥).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

تعرض الباحثة بهذا الفصل مجتمع البحث وعينته وأداة البحث وصدقها وثباتها والوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج ، فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يدرس ظاهرة وإحداث وقضية موجودة حاليا يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها (الأغا والأستاذ، ٢٠٠٤،ص١١٢)

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من الطالبات المتزوجات في كلية التربية للأقسام كافة ولغرض التعرف على إعدادهن قامت الباحثة بالتوجه الى قاعدة البيانات في الكلية انفسة الذكر ووجدت انه لاتوجد إحصائية خاصة لهذه الشريحة من الطلبة وعليه ارتأت الباحثة ان تقوم بالتعرف على تلك الإعداد من خلال الزيارة الميدانية لتلك الأقسام ونتيجة لذلك وجدت الباحثة ان عدد الطالبات المتزوجات (١١٢) طالبة موزعة على الأقسام كافة وللمراحل الثانية والثالثة والرابعة حصرا وكما هو مبين في الجدول الأتي:-

	المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع	
القسم	غير متزوجات	متزوجات	غير متزوجات	متزوجات	غير متزوجات	متزوجات	غير متزوجات	متزوجات
علم النفس	٢٨	ـــ	٢٧	٥	٢٣	٨	٧٨	١٣
عربي	٣١	٢	١٠٠	١٥	٩٦	٢٠	٢٢٧	٣٧
انكليزي	٧٨	٣	٨٩	٧	٩١	١١	٢٥٨	٢١
تاريخ	٣٣	ـــ	٧٥	٥	٥٧	١١	١٦٥	١٦
جغرافية	٣٦	٤	٧٧	٦	٤٤	١٥	١٥٧	٢٥
المجموع							٨٨٥	١١٢

من خلال ملاحظتنا للجدول السابق نجد انه مجموع الطالبات الكلي قد بلغ (٩٩٧) في حين بلغ مجموع الطالبات المتزوجات (١١٢) وبذلك تشكل الطالبات المتزوجات نسبة (١١%) من مجموع الطالبات الكلي .

عينة البحث

تم اختيار (٥٠%) من مجموع الطالبات المتزوجات وبذلك يكون عدد عينة البحث (٥٦) طالبة من المجموع الكلي ولقد اعتمدت الباحثة الطريقة العشوائية في اختيار عينة البحث الحالية .

اداة البحث

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وجمع الفقرات لاعداد الاستبيان باعتبارها اداة لتعديد الاسباب ضمانا للدقة والموضوعية كما ان اغلب الدراسات المشابهة استخدمت الاستبانة وسيلة لجمع معلوماتها (فرج موسى الشيخ، ١٩٩٢،ص٣٣٤)

وقد اتبعت الخطوات التالية لاعداد فقرات الاستبيان :

أ. تم توزيع استبيان استطلاعي على عينة استطلاعية من الطالبات المتزوجات وبلغ عددها (٢٥) طالبة تضمنت السؤال الاتي ((ماهي المشكلات التي تعانيها كطالبة متزوجة).
ب. تم تحليل اجابات العينة الأستطلاعية وحددت المشكلات على شكل فقرات.
ج. الاطلاع على الدراسات والادبيات المختلفة لغرض بناء فقرات الاستبانة.
د. تم وضع ثلاث بدائل أمام كل فقرة من الفقرات (تنطبق لاتنطبق الى حد ما) تقابلهما درجات (٣ ٢ ١).

٥. بلغ عدد فقرات الاستبانة بصيغتها الاولية(٣٧) فقرة٠

*** صدق الاداة** يقصد بصدق الاداة (الاستبانة) ان تكون فقراتها قادرة على قياس ما وضعت من اجله (الغريب ١٩٧١:ص١٥) حيث اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري وذلك من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء في التخصص جدول (٢) وتعد هذه الطريقة من الطرائق المفضلة للتاكد من الصدق الظاهري(عيسوي ،١٩٨٥،ص٦٨) وبعد العرض تم حذف الفقرات التي لم يتفق عليها الخبراء بنسبة ٨٠% حيث اصبح عدد الفقرات بصيغتها النهائية (٣١)فقرة مع اجراء بعض التعديلات اللازمة التي اشار اليها الخبراء٠

جدول (٢) يبين أسماء الخبراء و المحكمين مرتبين حسب اللقب العلمي والأحرف الهجائية والقسم .

ت	اللقب العلمي	الخـــــبراء	القســـــــــــــم
١	أ-د	عمران جاسم محمد	كلية التربية/صفي الدين/قسم العلوم التربوية والنفسية
٢	أ- م- د	علي محمود الجبوري	كلية التربية/صفي الدين/قسم العلوم التربوية والنفسية
٣	أ- م- د	فاهم ألطريحي	كلية التربية/صفي الدين/قسم العلوم التربوية والنفسية
٤	أ- م- د	فرحان عبيد عبيس	كلية التربية/صفي الدين/قسم العلوم التربوية والنفسية
٥	أ- م- د	كاظم عبد نور	كلية التربية/صفي الدين/قسم العلوم التربوية والنفسية
٦	م-م	محمد منتوب	كلية التربية/صفي الدين/قسم العلوم التربوية والنفسية
٧	م-م	احمد يحيى	كلية التربية/صفي الدين/قسم العلوم التربوية والنفسية
٨	م-م	بسام عبد الخالق الاسدي	كلية التربية/صفي الدين/قسم العلوم التربوية والنفسية
٩	م-م	صلبي مكلف	كلية التربية/صفي الدين/قسم العلوم التربوية والنفسية
١٠	م-م	فراس حسن عبدالامير	كلية التربية/صفي الدين/قسم العلوم التربوية والنفسية

*** ثبات الادات** تم إعادة تطبيق الاداة مرة أخرى على عينة من (١٥) طالبة متزوجة بفاصل زمني لمدة (١٤) يوما وتسمى هذه الطريقة إعادة الثبات (Test-retest) وقد بلغ معامل الثبات
(٠,٨٨) (احمد،١٩٨١ ،ص٦٨)

*** تطبيق الأداة** بعد التأكد من صدق وثبات الأداة تم تطبيقها على العينة المباشر لها سابقا وتم شرح الهدف من البحث وتوضيح التعليمات وأعطيت الحرية الكاملة للإجابة دون تحديد المجيب
بوقت معين .

*** الوسائل الاحصائية**

١) معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات بطريقة (المادة الاختبار)

$$ر = \frac{ن\ مج\ س\ ص - مج\ س \times مج\ ص}{(ن\ مج\ س - (مج\ س)\ (ن\ مج\ ص - (مج\ ص)}$$

(البياتي، اثنايوس ، ١٩٧٥، ص٩)

٢) معادلة فيشر لتبيان حدة المشكلة

$$\frac{ت١\times٣+ ت٢\times٢+ت٣\times١}{ن}$$

(Fisher. ١٩٥٦.٣٢٧)

٣) الوزن المئوي = الوسط المرجح ×١٠٠ / الدرجة القصوى (لايجاد وزن كل فقرة) (Edwards.١٩٥٧.١٥٢)

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

تقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض النتائج التي توصلت اليها ومن ثم مناقشتها وفقاً لهدفي البحث المتمثل في (التعرف على مشكلات الطالبات المتزوجات في جامعة بابل) وقد استعلمت الباحثة معادلة فيشر لأيجاد حدة وصعوبة الفقرات وايضاً تم استعمال الوزن المئوي لأيجاد وزن كل فقرة من فقرات الاستبانة وعرضها بصورة رتبية تنازلية وكما هو موضح في جدولرقم(٣) ونظراً لصعوبة مناقشة الفقرات جميعاً لذا ارتأت الباحثة استخراج (٢٧%) من الفقرات العليا والدنيا وقد بلغت مجموع الفقرات التي سوف تناقشها الباحثة (٧) فقرات عليا و(٧) فقرات دنيا .

جدول رقم (٣) يبين رتبة الفقرات وحدتها ووزنها المئوي

ت	المشكلة	العرض الرتبي	حدة المشكلة	وزنها المئوي
١	قلة الوقت المخصص لأنجاز المتطلبات الدراسية	١	٢,٧٠	%٩٠
٢	الاحساس شبه الدائم بالتعب والارهاق بسبب كثرة العمل	٢	٢,٦٧	%٨٩
٣	طلبات الزوج وحقوقه التي تحتاج الى وقت مني	٣	٢,٦١	%٨٧
٤	اجد صعوبة في متابعة الدروس والمحاضرات والواجبات اليومية واجباتي الدراسية	٤	٢,٥٨	%٨٦
٥	تؤثر الامتحانات على علاقتي الزوجية والاجتماعية كونها تؤدي الى شد عصبي ونفسي	٥	٢.٥٦	%٨٥
٦	ضعف تركيزي بالمحاضرة بسبب انشغالي بأمور الاسرة	٦	٢,٥٤	%٨٤
٧	ترهقني كثرة البحوث المطلوبة من التدريسيين	٧	٢,٤٩	%٨٣
٨	صعوبة التوافق بين واجباتي تجاه الزوج والاطفال وواجباتي الدراسية	٨	٢,٤٥	%٨١
٩	اشعر بخيبة الامل في كثير من الاحيان نتيجة للضغوط المحيطة بي	٩,٥	٢,٤٣	%٨١
١٠	اجد صعوبة في متابعة الدروس والمحاضرات والواجبات اليومية	٩,٥	٢,٤٣	%٨١
١١	لا يراعي اكثرالتدريسيين ظروف الطالبات المتزوجات	١١	٢,٣٤	%٧٨
١٢	لا استطيع المشاركة بالنشاطات الجامعية بسبب ضيق وقتي	١٢	٢,٣٠	%٧٦
١٣	لا يوجد قانون جامعي يعطي خصوصية للمرأة المتزوجة	١٣	٢,٢٧	%٧٥
١٤	تقع على عاتقي مسؤوليات كثيرة	١٤	٢,٢٥	%٧٥
١٥	اعاني من تدني مستوى تحصيلي وتأخري عن زميلاتي	١٥	٢,٢٣	%٧٤
١٦	طول ساعات الدوام الرسمي في الجامعة	١٦,٥	٢,٢١	%٧٣
١٧	صعوبة المواصلات بين البيت والجامعة	١٦,٥	٢,٢١	%٧٣
١٨	لا يتوفر المكان المناسب لقراءة دروسي في البيت	١٨	٢,١٤	%٧١
١٩	المشكل بيني وبين زوجي واثرها على متابعة دروسي	١٩	٢,١٠	%٧٠
٢٠	لا اجد من يراعي اطفالي	٢٠	٢,٠٧	%٦٩
٢١	ضيق مسؤولية مراقبة المستوى العلمي لأطفالي لتقاطعها مع دراستي الاكاديمية	٢١	٢,٠٣	%٦٧
٢٢	اعاني من صعوبات صحية ونفسية اثناء الحمل	٢٢	٢,٠٢	%٦٧
٢٣	لا اجد من يرعى اطفالي	٢٣,٥	٢,٠١	%٦٧
٢٤	المشاكل الشخصية التي يتعرض لها اطفالي واحتياجهم للوقت الكافي مني	٢٣,٥	٢,٠١	%٦٧
٢٥	لا يتفهم زوجي رغبتي بأكمال الدراسة ويعارض ذهابي الى الجامعة في اوقات كثيرة	٢٥,٥	١,٩٢	%٦٤
٢٦	مسؤولية تربية اطفالي وتعارضها مع استمراري بالدراسة	٢٥,٥	١,٩٢	%٦٤
٢٧	قلة توفر العناية اللازمة بالحوامل في الجامعة	٢٧	١,٨٩	%٦٣
٢٨	ضعف العلاقات الاجتماعية بزميلاتي غير المتزوجات	٢٨	١,٨٧	%٦٢
٢٩	الاختلاف بالمستوى الثقافي بين الزوجين	٢٩	١,٨١	%٦٠
٣٠	يمثل لي دوامي بالجامعة عبئاً اقتصادياً	٣٠	١,٧٦	%٥٨

٣١	نظرة من حولي بأن الدراسة شئ ثانوي لا حاجة له	٣١	١,٧٢	%٥٧

الفقرات التي حصلت على ٢٧% من الدرجات وهي (٢٧،٦،١١،٣١،٢١،٢٣،٢)

١. **قلة الوقت المخصص لأنجاز المتطلبات الدراسية** : جاء ترتيب هذه الفقرة بالمرتبة الاولى لحصولها على حدة فقرة (٢,٧٠) ووزن مئوي (٩٠%) حيث اجابت اكثر الطالبات على انهن يعانن من ضيق الوقت لأن الطالبة المتزوجة في المجتمع الشرقي لا تستثنى من الواجبات المنزلية داخل الاسرة وبالتالي يدي الى التقصير في احدى الجوانب لذلك فكثير ما تميل الى التقصير بالجانب الدراسي لحساب الجانب الاجتماعي حفاظاً منها على بقاء وديمومة الاسرة

٢. **الاحساس شبه الدائم بالتعب والارهاق** : حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٢,٦٧) ووزن مئوي (٨٩%) اذ تتحمل الطالبة المتزوجة عدة مسؤوليات في ان واحد فنشعر بالارهاق نتيجة للضغط الذي تواجه فضلاً عن عدم توفر مؤسسات مساندة مثل رياض الاطفال ودور الحضانة التي تساهم في معاونة المرأة في تربية ابنائها كما ان الاغلبية العظمى من الطالبات خصوصاً في مجتمعنا العراقي لا يتمتعن بمستوى مادي عالي بحيث يجعلهن قادرات على الاستعانة بالمربيات والخدم لأتمام شؤون البيت .

٣. **طلبات الزوج وحقوقه التي تحتاج الى وقت مني** : حصلت على درجة حدة (٢,٦١) ووزن مئوي (٨٧%) اذ تعاني اكثر الطالبات المتزوجات من عدم مراعاة الزوج لوضع زوجته الدراسي وانها تحتاج الى وقت لقيامها بواجباتها الدراسية فبعض الازواج يرفضون مبدأ المعاونة بين الزوجين محاولين منهم التنازل عن بعض حقوقهم المطلوبة من الزوجة لحين تجاوزها فترة الدراسة بنجاح لأن مردود تعليمها يعود بالافضل عليهم وعلى اطفالهم وبالتالي يؤدي الى تكوين اسرة متطورة اجتماعياً لأن الاسرة التي تديرها ام متعلمة من المؤكد تختلف عن ما هو عكس ذلك والاختلاف هذا مذكور في كتاب العزيز الجليل بقوله تعالى (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) (الزمر: ٢٩)

٤. **اجد صعوبة في متابعة الدروس والمحاضرات والواجبات اليومية** : حصلت هذه الفقرة على (٢,٥٨) درجة حدة و(٨٦%) وزن مئوي فالطالبة المتزوجة كما ذكرنا سابقاً نتيجة لتراكم المسؤوليات عليها ووصولها في كثير من الاحيان الى وضع تقد به التوازن بين واجباتها العائلية والدراسية ونتيجة لعدم استمراها بالدوام وانقطاعها عنه لأسباب عائلية (مثلاً مرور احد اولادها بحالة مرضية او هي نفسها نتيجة لظروف الحمل والولادة او غير ذلك) ن هذا كله بالتالي يؤدي الى ضعف متابعتها لمحاضراتها اليومية وعدم المامها بالمواد الدراسية واضطرارها الى تأجيل الامتحانات في احيان كثيرة وبالتالي يؤدي الى التأثير السلبي على مستواها الدراسي .

٥. **تؤثر الامتحانات على علاقتي الزوجية والاجتماعية كونها تؤدى الى شد عصبي ونفسي** : حصلت هذه الفقرة على حدة صعوبة (٢,٥٦) ووزن مئوي (٨٥%) ففي هذه المشكلة يمكن ان نشبه الوضع بأنه تأثير مقلوب ففي المشكلات السابقة البيت يؤثر على الوضع الدراسي اما هنا العكس حيث تعاني الطالبة المتزوجة كغيرها من الكلبة في فترة الامتحانات ام ما نسميها بالفترات الحرجة من احساسها بالقلق والتوتر من المادة واسئلة الامتحان والتفكير بالنجاح والرسوب هذا كله يؤثر بشكل سلبي على اداءها لدور الزوجة والام المطالبة القيام به فهي مثلاً قيامها بالاعمال المنزلية وكما تؤثر على طبيعة علاقتها بزوجها واطفالها والناس المحيطين بها .

٦. **ضعف تركيزي بالمحاضرة بسبب انشغالي بأمور الاسرة** : حصلت هذه الفقرة على درجة حدة(٢,٥٤) ووزن مئوي (٨٤%) فكما تم ذكره سابقاً ان الطالبة المتزوجة ترتبط بزوج واطفال واسرة كل هؤلاء يشغلون حيزاً كبيراً من تفكيرها ويطالبوها بجزء كبير من وقتها وبالتالي ان مشكلاتهم وامورهم الخاصة سوف تشغلها حتى في وقتها المخصص للدراسة فقد تكون موجودة في المحاضرة ولكن تفكيرها مرتبط بمن تركتهم في البيت .

٧. **ترهقني كثرة البحوث المطلوبة من التدريسيين** : حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (٢,٤٩) ووزن مئوي (٨٣%) نتيجة انه لايوجد استثناءات موضوعة من قبل الجامعة وبعض التدريسين لوضع هذه الشريحة فهي تعامل كغيرها من الطلبة تكلف ببحوث وواجبات وهذا يحتاج الى وقت وجهد اكبر منها وهذا من شأنه ان يزيد شعورها بالتعب والارهاق .

الفقرات الدنيا حصلت هذه الفقرات من مجموع الفقرات الكلي على المستوى الادنى وهي (٢٢,٧,١٦,١٥,١٠,١٨,٨) وهي :

١. **لا يتفهم زوجي رغبتي بأكمال الدراسة ويعارض ذهابي الى الجامعة في اوقات كثيرة** : حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (١,٩٢) ووزن مئوي (٦٤%) ان الغالبية العظمى من الازواج لديهم الرغبة بأن تكون زوجاتهم متعلمات كونها تعطي وجاهة اجتماعية فضلاً عن مردوداتها المادية بعد توظف الزوجة حيث اجابت اكثر الطالبات بأنهن لا يواجهن اختلاف كبير مع ازواجهن حول هذا الموضوع لكنهم يطالبوهن بنفس الوقت بالقيام بواجباتهن الزوجية والعائلية .

٢. **مسؤولية تربية اطفالي وتعارضها مع استمراري بالدراسة** : حصلت هذه الفقرة على درجة حدة ووزن مئوي مشابهة للفقرة السابقة فنحن في مجتمع شرقي يلقي المسؤولية الاكبر في تربية الاطفال على الام فهذا يثقل مسؤولية الطالبة ويتقاطع مع دراستها ولكن وجدت الباحثة ان الغالبية العظمى من الطالبات اللاتي ليس لديهن اطفال او في الفترات الاولى من الزواج وبالتالي ما زالت هذه المشكلة غير شائعة لديهن .

٣. **قلة توفر العناية اللازمة بالحوامل في الجامعة** : حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (١,٨٩) ووزن مئوي (٦٣%) حيث تفتقد الجامعة لمؤسسات صحية خاصة للطالبات المتزوجات خصوصاً عند حدوث حالات طارئة وبحكم بعد موقع الجامعة الجغرافي عن مؤسسات صحية قريبة حيث يوجب عليها انشاء مؤسسات صحية لرعاية الحوامل داخل الجامعة ولقد جاءت هذه الفقرة ضمن ترتيب الفقرات الدنيا هذا يعود الى السبب الذي ذكر بالفقرة التي تسبقها .

٣.**ضعف العلاقات الاجتماعية بزميلاتي غير المتزوجات** : حصلت هذه الفقرة (١,٨٧) من حيث حدتها و(٦٢%) من حيث وزنها المئوي ، فبرغم اختلاف الافكار والاهتمامات بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات لكن اكثر الطالبات من خلال اجابتهن على الاستبانة لا تمثل لهن مشكلة كبيرة وذلك يعود لأنها متقاربة مع اعمارهن او قد تم تكوينها لصداقات قبل زواجها مع زميلاتها غير المتزوجات وتبقى مستمرة حتى بعد زواجها .

٤. **الاختلاف بالمستوى الثقافي بين الزوجين** : حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (١,٨١) ووزن مئوي (٦٢%) اذ يؤدي الى حدوث كثير من المشاكل بينهما مثل عدم تقديره لوضعها كطالبة امعية ولأهمية تعليمها ولكن اكثر الطالبات نفت وجود اختلاف بالمستوى الثقافي بينها وبين زوجها وهذا قد يعود الى وجود نسبة كبيرة من المتعلمين او حدوث بعض حالات الارتباط عن طريق الجامعة مما يبرر سبب عدم الاختلاف بالمستوى الثقافي وحتى لو كانت هذه المشكلة موجودة عند بعض الطالبات اللاتي اجبن بالموافقة على هذه

الفقرة فهذا يعود الى رجوع هذه الطالبات الى انحدارات ريفية تفرض زواج الطالبة من الاقارب حتى لو كانوا يبتعدون عن مستواها الثقافي .

٥. **يمثل لي دوامي في الجامعة عبئاً اقتصادياً** : حصلت هذه الفقرة على درجة حدة (١,٧٦) ووزن مئوي (٥٨%) تمثل التكاليف المادية للدراسة الجامعية مشكلة كبيرة عند بعض الطالبات لتدني المستوى الاقتصادي لديهن وقد لا تعتبر مشكلة كبيرة عند الاغلبية منهن وهذا يعود الى ان الدراسة في العراق مجانية ووسائط النقل لا تعتبر تكاليفها ثقيلة جداً بحيث تصبح عائقاً كبيراً امام استمرار الطالبة بالدراسة .

٦. **نظرة من حولي بأن الدراسة شئ ثانوي لا حاجة له** : حصلت على درجة حدة (١,٧٢) ووزن مئوي (٥٧%) بما ان مجتمع لحلة على الاغلب مجتمع ريفي لا يعطي اهمية كبيرة لتعليم المرأة وينظر الى دراستها على انها شئ ثانوي يأتي بعد دورها الاساسي كزوجة وام داخل الاسرة ولكن بحسب اجابات الطالبات على الاستبانة بأنهن لا يواجهن هذه المشكلة بشكل كبير وهذا يعود الى توجه الناس الى التعليم والى مردوداته المادية والاجتماعية والثقافية والى اهمية تعليم المرأة لوصول الاسرة الى مستوى اجتماعي متطور يتواكب مع تطور المجتمع .

الاستنتاجات

١. تعاني اكثر طالبات الجامعة المتزوجات من ثقل وتراكم مسؤولياتهن الدراسية والاسرية مما يؤدي الى افتقادهن للتوافق بين الجانبين .
٢. لا توجد استثناءات خاصة من قبل الجامعة والتدريسيين للطالبات المتزوجات تراعى على ضوئها ظروفهن (الزوجية والعائلية) .
٣. تعاني اغلب الطالبات المتزوجات من عدم وجود مؤسسات خدمية تساهم في تقليل الجهد المبذول على عاتقهن مثل رياض الاطفال ومراكز لرعاية الامومة والطفولة .
٤. ضعف العلاقات الاجتماعية بين الزوجين نتيجة الدراسة مما ينعكس سلباً على المستوى الدراسي للطالبة .

التوصيات

١. توعية المجتمع بأهمية تعليم المرأة وعملها ومشاركتها الاجتماعية من خلال عقد ندوات تثقيفية داخل الجامعة وخارجها .
٢. وضع قوانين وتعليمات تهتم بالطالبات المتزوجات وذلك بمراعاتهن وتقدير ظروفهن من حيث الوقت وطبيعة الاختبارات .
٣. توفير مراكز صحية داخل الجامعة ترعى الحوامل من الطالبات المتزوجات .
٤. انشاء رياض اطفال ودور حضانة داخل الجامعة او بقربها تضم ابناء الطالبات المتزوجات .
٥. تفعيل مركز الخدمات النفسية والارشادية بالجامعة لتقديم الدعم الانفعالي والمشورات الارشادية للطالبات المتزوجات للتقليل من مستوى الضغوط التي يتعرضن

المقترحات

١. اجراء دراسة مماثلة حول مشكلات الطلاب (الذكور) المتزوجين .
٢. اجراء دراسة مقارنة بين تحصيل الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات .
٣. اجراء دراسة مشابهة على عينات اكبر وجامعات مختلفة للتأكد من النتائج التي تم التوصل اليها .
٤. اجراء دراسة عن المشكلات التي تواجه الموظفات المتزوجات .

المصادر العربية

- القرآن الكريم .
١. ابراهيم شوقي ، عبد الحميد ، مشكلات طلبة جامعة الامارات ، علم النفس ، جامعة الامارات ، ابريل ٢٠٠٠ .
٢. ابن منظور ، لسان العرب ، تحقيق مجموعة من العلماء ، بيروت ١٩٥٦.
٣. ابو ناهية ، صلاح الدين ، مشكلات طلبة جامعة الازهر في غزة ، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي ، العدد الرابع ، ١٩٩٤ .
٤. احسان الاغا ، صلاح ابو ناهية ، المشكلات الدراسية لطلبة الجامعة الاسلامية بغزة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد الرابع ، ١٩٨٩ .
٥. احمد ، محمد عبد السلام ، القياس النفسي والتربوي ، ط٢، مكتب النهضة العربية ، ١٩٨١.
٦. اديب خضور ، صور المرأة في الاعلام العربي ، المكتبة الاعلامية ، سوريا ، ١٩٩٧.
٧. أسوا ابراهيم ، عبد الله ، المشكلات الاجتماعية والحضارية للمرأة العاملة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى قسم الاجتماع ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٢ .
٨. الاستاذ محمود ، مقدمة في تصميم البحث التربوي ، ط٣،مطابع المقداد ، فلسطين ، غزة ، ٢٠٠٤.
٩. اسامة امين ،نساء يحاولن التوفيق بين الالتزام الديني الرغبة في التعلم ،المجلة التربوية،العدد١٥٤،٢٠٠٩.
١٠. الخماس ، سلوى ، المرأة العربية والمجتمع التقليدي المتخلف ، دار الحقيقة ، ط١، بيروت ، ١٩٧٣.
١١. اماني صالح ، المرأة العربية بين ثقل الواقع وتطلعات التحرر ، مجلة المستقبل العربي ، بيروت ، ٢٠٠٠.
١٢. الباجوري ، جمال محمد فتحي ، المرأة في الفكر الاسلامي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى جامعة بغداد ، كلية الشريعة ، ١٩٨٥ .
١٣. البنا والربيعي ، انور حمود ، عائد عبد اللطيف ، مشكلات طلبة جامعة الاقصى بغزة ، مجلة الجامعة الاسلامية ، المجلد الرابع عشر ، العدد الثاني ، جامعة الاقصى ، غزة ، ٢٠٠٦.
١٤. البياتي ، زكريا زكي ، اثنايوس ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد ١٩٧٥.
١٥. الشبيتي ، مليحان معيض ، الجامعات نشأتها ومفهومها ووظائفها ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، العدد الرابع والسبعون ، المجلد الرابع عشر ، ٢٠٠٠.
١٦. حافظ ، حسن ، الاسرة والمجتمع ، جريدة الصباح ، العدد السادس عشر ، العراق ، بغداد ، ٢٠٠٦.
١٧. حامد ، عبد السلام زهران ، علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٤.

١٨. حليم بركات ، العائلة نواة التنظيم الاجتماعي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٠.
١٩. الخالدي ، محمود ، الاصول الفكرية للثقافة الاسلامية ، دار الفكر ، عمان ، ١٩٨٤.
٢٠. رجاء محمد قاسم ، المرأة العاملة في العراق رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى قسم الاجتماع ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٤.
٢١. الرصافي ، معروف عبد الغني ، ديوان الرصافي ، المجموعة الكاملة ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت (د- ت)
٢٢. سركيس ، عادل اسعد ، الزواج وتطور المجتمع ، الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، (د- ت)
٢٣. سعفان ، صعد ، اسس علم الاجتماع ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٧٥.
٢٤. سناء الخولي ، مبادئ علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٠.
٢٥. شيفرد ،ليندا جين ،انثوية العلم ،سلسلة عالم المعرفة الكويتية ،العدد٣٠٦،مطابع السياسة الكويتية ،٢٠٠٤
٢٦. عزيز حنا ، داوود ، انور حسين عبد الرحمن ، مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠.
٢٧. علا مصطفى انور ، الفكر الاجتماعي عند رفاعة رافع الطهطهاوي ، المجلة الاجتماعية القومية ، تصدر عن المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، العدد الثاني ، المجلد السابع عشر ، القاهرة ، ١٩٩٠.
٢٨. عواطف ، احمد شوكت ، التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة المتزوجات وغير المتزوجات وعلاقته ببعدي الكفاية الشخصية والثبات الانفعالي ، المجلة التربوية ، العدد التاسع ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥ .
٢٩. عيسوي ، عبد الرحمن محمد ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٤.
٣٠. الغريب ، رمزية ، التقويم والقياس في المدرسة الحديثة ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٢.
٣١. الغزي ، امل سعود رحيل ، التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعة المتزوجات وغير المتزوجات ، دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، الكلية التربوية ، قسم علم النفس ، ٢٠٠٥.
٣٢. فبرج موسى ، الربضي ، وعلي مصطفى الشيخ ، مبادئ البحث التربوي ، مكتبة الاقصى ، عملن ، (د- ت)
٣٣. فريدة ، عبد الوهاب آل مشرف ، مشكلات طلبة جامعة صنعاء ، المجلة التربوية ، العدد السابع والخمسون ، جامعة الملك فيصل ، كلية التربية ، ٢٠٠٠.
٣٤. فوزية العطية ، المرأة العراقية عبر التاريخ ، مجلة المعرفة ، بغداد ، كانون الثاني ، ٢٠٠٤.
٣٥. لويس عوض ، تاريخ الفكر المصري الحديث الخلفية التاريخية ، دار الهلال ، ط٣ ، القاهرة ، (د – ت)
٣٦. مصطفى المسلماوي ، الزواج والاسرة ، مطبعة المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ١٩٧٧.
٣٧. مليحة عوني القصير ، صبيح عبد المنعم ، موسوعة علم اجتماع العائلة ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٤.
٣٨. النجيحي، محمد لبيب ، الاسس االاجتماعية للتربية ، مكتبة الانجلو ، ١٩٧٨.
٣٩. الهامشي ، حميد ، المجتمع العراقي وتأهيل المرأة الى سدة الحكم ، ٢٠٠٤.

المصادر الاجنبية

٤٠. Chales – Scribnes , sons-In woman's Role education women prospects and problem , Newyork,١٩٧٥.
٤١. Edwards,Allen , L.L techniques of at Titude scale construction Appletion country groft, Newyork, ١٩٥٧.
٤٢. Fisher Eagenec Anational survey of the Beginning teacher, in youch, Wilbur, Holt, Newyork,١٩٥٦.
٤٣. Good ,C.V-pictiory of Education ٩٣rd , ed , mcaraw.hill,Newyork,١٩٧٣.
٤٤. Webester.AMerriam/ the new international dictionary of English langnge in Abridjed with seven language e.M Graw .Hill ,Newyork,١٩٧١.